

لسان العرب

(دَمَث) دَمَثَ دَمَثًا فهو دَمَثٌ لأنَّ وسَهْلَ والدَّ ماثثةٌ سهولةٌ الخُلُقُ يقال ما أَدَمَثَ فلانٌ وأَلْيَنَه ومكانٌ دَمَثٌ ودَمَثٌ لَيْسَ المَوْطِئُ ورملَةٌ دَمَثٌ كذلك كَأَنها سُمِّيَتْ بالمصدر قال أَبو قِلَابَةَ خَوْدٌ ثَقَالٌ في القِيامِ كَرَمَلَةٌ دَمَثٌ يَضِيءُ لها الظلامُ الحِنْدُسُ ورجلٌ دَمَثٌ بَيِّنُ الدِّمَاطَةِ والدِّمُوثَةُ وَطِيعٌ الخُلُقِ والدِّمُوثُ السُّهُولُ من الأَرْضِ والجمع أَدْماثٌ ودِمَماثٌ وقد دَمَثَ بالكسر يَدَمُوثُ دَمَثًا التهذيب الدِّمَماثُ السُّهُولُ من الأَرْضِ الواحدة دَمِثَةٌ وكلَّ سَهْلٍ دَمَثٌ والوادي الدِّمَماثُ السائلُ ويكون الدِّمَماثُ في الرمالِ وغير الرمالِ والدِّمَماثُ ما سَهْلٌ ولانَ أَحدهما دَمِثَةٌ ومنه قيل للرجل السَّهْلُ الطَّلَقُ الكريم دَمَثٌ وفي صفته A دَمَثٌ ليس بالجافي أَرادَ أَنه كان لَيْسَ الخُلُقُ في سهولةٍ وأَصْلُه من الدِّمَماثِ ونبي الأَرْضِ اللينة السهلة الرَّخْوَةُ والرملُ الذي ليس بمُتَدَلِّبٍ وفي حديث الحجاج في صفة الغِيَثِ فَلَبَّ دَتِ الدِّمَماثِ أَي مَيَّ رَتَّها لا تَسُوحُ فيها الأَرْجُلُ وهي جمع دَمَثٍ وامرأةٌ دَمِثَةٌ شَيْبُهُتٌ بَدِمَماثِ الأَرْضُ لَأَنها أَكْرَمُ الأَرْضِ ويقال دَمَثَتْ له المَكَانَ أَي سَهَّلَتْهُ له الجوهري الدِّمَماثُ المكانُ اللَّيِّنُ ذو رملٍ وفي الحديث أَنه مالَ إِلى دَمَثٍ من الأَرْضِ فبال فيه وإِنما فعل ذلك لئلاَّ يَرْتَدَّ إِليه رَشَّاشُ البولِ وفي حديث ابن مسعود إِذا قرَأْتَ آلَ حمَ وَقَعْتَ في رَوَضاتِ دَمِثاتٍ جمع دَمِثَةٍ ودَمِثَتِ الشَّيْءُ إِذا مَرَسَّه حتى يَلِينُ وتَدَمِثُ المَضْجَعُ تَلَيَّنَ وفي الحديث من كَذَبَ عليٍّ فَإِنما يَدَمِثُ مَجْلِسَهُ من النارِ أَي يُمَهِّدُ وَيُوطِئُ ومَثَلٌ للعَرَبِ دَمِثٌ لَجَنَبِكَ قَبْلَ اللَّيْلِ مُضْطَجِعًا أَي خُذْ أَهْبَتَهُ واسْتَعِدَّ له وتَقَدِّمُ فيه قَبْلَ وَقُوعِهِ ويقال دَمِثٌ لي ذلك الحديثُ حتى أَطْعَمَني في حَوْصِهِ أَي اذْكُرْ لي أَوْ لَه حتى أَعرِفَ وَجْهَهُ والأُدْموثُ مكانُ المَلَةِ إِذا خُبِرَتْ